

الفلسطينيون يمهلون أمريكا وقتا إضافيا لمحاولة استئناف المحادثات

قالت يوم الخميس انها تعمل دون توقف لمحاولة ايجاد مخرج من المأزق. وقالت كلينتون في نيويورك «إنني أشرك جديا في مساعي ايجاد طريق للمضي قدما واعتقد أنه سيكون بمقدورنا أن نفعل ذلك». وقال عريقات «اتمنى ألا تعارضنا الولايات المتحدة الأمريكية حين نذهب الى مجلس الأمن لطلب عضوية كاملة لدولة فلسطين». وأضاف عريقات ان الحلول المقترحة الأخرى للمأزق ومنها اقتراح أن يصر الفلسطينيون على «حل الدولة الواحدة» التي تطالب فيها الأغلبية العربية بحق متساوية في حلول غير واقعية في الوقت الحالي على الأقل.

وقال «من يمضون قدما في الأنشطة الاستيطانية قد ينتهي بهم الامر الى حل الدولة الواحدة سواء رغبا فيه ام لا. لكن هذا ليس رأيي».

وأضاف «أذا احتاج الأمريكيون اسبوعين آخرين يمكنهم الحصول على هذين الاسبوعين الآخرين». وقال عريقات «نتنظر لنسمع من الأمريكيين ولا يوجد سبب لعقد لجنة المتابعة العربية قبل ان نسوم ما يعرضه الامريكيون». وتابع «المفتاح بيدي نتنياهو». وأضاف «الاختبار يرجع له.. المستوطنات او السلام. لا يمكن ان يحصل على الاثنين». وامتنع عريقات عن الافصاح عما اذا كان يعتقد ان الوقت الإضافي سيكون كافيا لانقاع نتنياهو بوقف المستوطنات التي هددت بتخريب المحادثات المباشرة التي بدأت تحت رعاية الولايات المتحدة في سبتمبر.

ومن المقرر ان يزور نتنياهو الولايات المتحدة الاسبوع القادم وأن يجتمع مع نائب الرئيس جو بايدن ومع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون التي

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن الفلسطينيين سيمتحنون الولايات المتحدة عدة أسابيع أخرى لمحاولة استئناف محادثات السلام المباشرة مع إسرائيل لكنهم لن يتنازلوا عن مطلبهم الأساسي «وقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي».

وأضاف عريقات أن قرار الجامعة العربية يوم التاسع من أكتوبر تشرين الأول الذي منع الولايات المتحدة شهرا لاقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوقف الاستيطان يمكن تركه ينفضي لكن المطلب الأساسي سيبقى دون تغيير.

وأضاف عريقات للصحفيين بعد الاجتماع مع المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل في واشنطن «يقولون ان الجهود قد تحتاج اسبوعين أو ثلاثة اسابيع أخرى».



صائب عريقات

عواصم العالم

فرنسا والصين بصد شراكة نووية

باريس/14 أكتوبر/رويترز:

قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إنه اتفق مع نظيره الصيني هو جينتاو على بدء شراكة استراتيجية في مجال الطاقة النووية السلمية، ضمن سلسلة صفقات لتدعيم التعاون بين البلدين يرى مدافعون عن حقوق الإنسان أنها ستكون على حساب مسألة الحريات في الصين.

وجاءت تصريحات ساركوزي عقب استقباله الرئيس الصيني الذي يقوم بزيارة دولة تستغرق ثلاثة أيام وتهدف إلى إرساء مرحلة جديدة من التقارب بين البلدين.

وقال الرئيس الفرنسي «قررنا العمل دون حدود بشأن تعاون استراتيجي في المجال النووي سيوسع كثيرا أفق النشاط النووي»، موضحا أن التعاون يشمل المفاعلات النووية وإعادة تدوير الوقود واستخراج اليورانيوم، مضيفا أن البلدين سيبحثان بيع منتجات تعاونهما إلى أطراف ثالثة.

وتقول وكالة رويترز إن هذه الشراكة ستجمع بين الخبرة الفرنسية في مجال الطاقة النووية السلمية وولع الصين الكبير بالطاقة الرخيصة لتزويد نموها الاقتصادي بالوقود، خصوصا أن فرنسا تعتمد إلى حد كبير على الطاقة النووية.

وتضيف رويترز أن باريس وبكين عمقتا علاقتهما التجارية بصفقات قيمتها 20 مليار دولار تقريبا، وذلك أثناء زيارة هو جينتاو التي تهدف إلى تخفيف التوترات التجارية مع أوروبا ومناقشة مبادرات فرنسا المقبلة في مجموعة العشرين.

وكانت باريس تعقد آمالا كبيرا على زيارة الضيف الصيني لعقد مثل هذه الصفقات الكبيرة لتنشيط اقتصادها المتراجع، وهو أمر لن يجري تمريره من دون مكاسب سياسية تطمح إليها الصين خاصة في مجال حقوق الإنسان وإقليم التبت.

وقال مصدر إن الصفقات التجارية هيمنت على زيارة الرئيس الصيني لفرنسا وأعدت بالتالي كل الملفات المرجحة في السياسة وحقوق الإنسان.

حاكم إقليم أفغاني: مفجر انتحاري يقتل عشرة

كابول/14 أكتوبر/رويترز:

قال حاكم إقليم فارياب الأفغاني يوم امس الجمعة إن مفجرا انتحاريا عمره 16 عاما قتل عشرة أشخاص على الأقل وأصاب 30 حين هاجم سوقا في منطقة نائية بشمال غرب البلاد.

وأبلغ عبد الحق شفيق رويترز إن مسؤولا كبيرا في الإقليم أصيب إصابة خطيرة في الهجوم.

وذكر أن المهاجم قتل عمره 16 عاما وأنه شن الهجوم في سوق منطقة خوجا سايز بوش في إقليم فارياب.

وذكرت وسائل إعلام أفغانية إن سيارة تقل رحمة الله رئيس المجلس الإقليمي كانت هدف الهجوم الذي وقع على بعد نحو 600 كيلومتر إلى الشمال الغربي من العاصمة الأفغانية كابول.

فرنسا تترك «تقاربا حقيقيا للآراء» مع

الصين بشأن إصلاح النظام النقدي

نيس/14 أكتوبر/رويترز:

قال مصدر بالرئاسة الفرنسية يوم أمس الجمعة ان فرنسا تترك «تقاربا حقيقيا للآراء» مع الصين بشأن اصلاح النظام النقدي الدولي وان بكين وافقت على تنظيم ندوة للخبراء في 2011 لبحث الإصلاحات المقترحة.

وأبلغ المصدر الصحفيين بينما استضاف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي نظيره الصيني هو جين تاو في منتجع نيس الفرنسي على ساحل البحر المتوسط. «هناك تقارب حقيقي للآراء بين الصين وفرنسا بشأن الاهداف التي ينبغي تحقيقها».

والرئيس الصيني في زيارة رسمية لباريس ونيس قبل أن تتولى فرنسا رئاسة مجموعة العشرين التي تضم أكبر الاقتصادات في العالم في وقت لاحق من هذا الشهر.

بريطانيا تطالب باتخاذ إجراء ضد موقع

على الإنترنت في الولايات المتحدة

لندن/14 أكتوبر/رويترز:

قالت الشرطة البريطانية يوم أمس الجمعة إنه تم حذف «محتوى جهادي» من موقع على الإنترنت مقره الولايات المتحدة يدعو إلى التحرك ضد النواب البريطانيين الذين أيدوا حرب العراق.

ونشر موقع (ريفولوشن مسلم) على الإنترنت تفاصيل عن أعضاء البرلمان بعد أن صدر حكم بالسجن المؤبد على روشونارا تشودري لطعنها الوزير السابق ستيفن تيمز مرتين خلال لقاء مع الناخبين بشرق لندن في مايو انتقاما لدعمه للحرب.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن بعد إيدانها نشر الموقع قائمة بأسماء أعضاء البرلمان البالغ عددهم 395 الذين صوتوا لصالح غزو العراق عام 2003 وكيفية تعقبهم.

وأفادت تقارير بأنه جاء في إحدى المشاركات على الموقع «نسال الله أن يرفع سيف الجهاد على من صوتوا لصالح جرائم الغتصاب والقتل والنهب والتعذيب التي لا تحصي للمدنيين المسلمين بوصفها عاقبة مباشرة لتصويتهم».

وقالت وزارة الداخلية البريطانية إنها اتصلت بالمسؤولين الأمريكيين وطلبت منهم التعامل مع المادة لأنها لا تستطيع اتخاذ إجراء مباشر ضد مواقع تستضيفها دول أخرى.

وأضافت وزارة الداخلية «يجب أن نقف جميعا ضد المتشددين. أئرا هذا مع نظرائنا في الخارج لتشجيعهم على حذف هذا المحتوى من على الموقع».

وأضافت «عقدنا العزم على التعامل مع التشدد والمطالبة دائما بحذف المواد الجهادية من على الإنترنت».

وقال مسؤولون أمريكيون وبريطانيون إن من المعتقد أن التنظيم الجهادي يقف أيضا وراء طرديين مفخخين تم العثور عليهما الاسبوع الماضي في بريطانيا ودبي وكانا مرسلين إلى الولايات المتحدة.

تحطم طائرة في كراتشي ومقتل جميع ركابها



© Reuters

موقع تحطم الطائرة في كراتشي

بالطائرة عقب اقلعها وقالت إن ملاحها أبلغ برج المراقبة بعد ثلاثين ثانية من الإقلاع بتوقف أحد المحركات عن العمل طالبا العودة، وفي طريق عودته إلى المطار تحطمت الطائرة.

يذكر أن طائرة تابعة لشركة إيرباس كانت قد تحطمت منذ شهر بالقرب من العاصمة إسلام آباد، وقتل كل ركابها الـ152.

أن الطائرة لحظة سقوطها كان على متنها أفراد طاقمها المؤلف من شخصين، وعشرون راكبا بينهم موظفون في شركة نفط أميركية.

وكشف مسؤول في شركة إيني أن الطائرة، وهي من طراز سيسنا، كانت تنقل عمال الشركة إلى بئر نفطية تقع في بيت شاه جنوب باكستان.

ورجحت مصادر سبب الحادث إلى عطل فني

فيها، مشيرا إلى أن الجثث احترقت لدرجة تعذر فيها التعرف على هويات الركاب وجنسياتهم.

وأكد أنه تم حتى الآن انتشال 12 جثة من أصل عشرين راكبا غالبيتهم مواطنون كانوا على متن الطائرة، وأن العمل مازال جاريا لانتشال الباقين.

وأوضح المتحدث باسم هيئة الطيران المدني

باكستان/14 أكتوبر/ رويترز:

أكدت مصادر باكستانية مقتل جميع ركاب الطائرة التي تحطمت صباح يوم أمس الجمعة في كراتشي جنوب باكستان.

وقال المسؤول بالجيش والمشرف على عمليات الإنقاذ نور آغا، إن الطائرة، وهي موجهة لشركة النفط الدولية (إيني) تحطمت باكالم ولا ناجين

المغرب يزيد الضغط على إسبانيا لحل نزاع دبلوماسي بينهما

بني انصار/الغرب/14 أكتوبر/رويترز:

حين داهمت الشرطة الاسبانية السوق الذي تباع فيه نجية برييش القدور المصنوعة من الالومنيوم سارعت الام لخمسة أبناء إلى جمع حاجياتها.

وقالت وهي تومئ باتجاه ضباط الشرطة الذين كانوا يصيحون مصدرين وأوأمهم بالاسبانية للتجار الذين سارعوا بالهرب «التقوى هجرت قلوب هؤلاء المسيحيين».

وبعد ذلك بنحو ساعة رحلت الشرطة واستؤنف العمل كالمعتاد في سوق غير قانوني في ملبلية وهي جيب اسباني صغير على ساحل شمال افريقيا يتأخم الأراضي المغربية.

هذه الريكة التي تسببها مدامات الشرطة مسألة تعلمت برييش التعاليش معها لانها ليس لديها خيار اخر. وقالت «نكسب قوتنا من الاسبان لنعيش حياة كريمة. هل يوفّر لنا المغرب شيئا افضل الآن؟».

هذا هو حال الحياة اليومية في ملبلية نقطة الاحتكاك بين اوربوا وافريقيا والعالم الفقير والعالم الغني بطريقة حساسة ومفوضوية وهي في الوقت نفسه مصدر خلاف دبلوماسي متزايد.

كانت فرنسا واسبانيا تستعمران المغرب. وانتهى هذا منذ اكثر من 50 عاما لكن اسبانيا احتفظت بمليلية وجيب اخر هو سبتة. ويطلب المغرب بالسيادة عليهما.

وتأجج التوتر هذا العام حين اتهم المغرب الشرطة الاسبانية باستخدام العنف ضد التجار المغربية الذين يملكون بمليلية.

كان هذا أسوأ خلاف منذ عام 2002 حين وقعت مواجهة قصيرة لم تسفر عن اراقة للدماء بشأن جزيرة متنازع عليها يعرفها الاسبان باسم برخيل ويسميتها المغربية ليلى.

منذ ذلك الحين بات تحسن العلاقات بين مدريد والرباط ضروريا لقبية أنحاء أوروبا لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين واتواء الاسلاميين المتشددين وكلها أمور قد تتعرض للخطر بسبب تجدد النزاع.

لكن الاكثر من هذا بدا خلاف العام الحالي مؤشرا على عزم جديد من قبل زعماء المغرب على انتهاء السيادة الاسبانية على هذه الاراضي ولو بعد حين.

ومنذ تولي الملك محمد السادس الحكم عام 1999 صعد الناتج المحلي الاجمالي من نحو 35 مليار دولار إلى 145 مليار دولار في الوقت الحالي واتخذت شركات متعددة الجنسيات من المغرب قاعدة اقليمية وتم توقيع اتفاق تجاري مع أوروبا.

وأضاف محمد مرابط رئيس مركز الشروق وهو مؤسسة بحثية مغربية «اسبانيا تسيطر على معظم جبهة المغرب على البحر المتوسط من خلال سيطرتها على سبتة ومليلية وجزر أخرى. لم يعد هذا مقبولا».

وتقول اسبانيا انها لم تستوحذ على سبتة ومليلية من خلال الاستعمار لانهما كانتا مستوطنتين اسبانيتين قبل وجود المغرب بقرون عديدة. فحت كل الاحوال تقول مدريد ان حدة الخلاف بشأن مليلية خفت الآن.

وقال وزير الخارجية الاسباني انذاك ميغيل انخيل موراتينوس للصحفيين خلال زيارة لمدينة مراكش المغربية في أكتوبر تشرين الأول قبل اقالته من منصبه بفترة قصيرة «العلاقات بين الدولتين على مستوى جيد».

ويعلم صنع السياسة في مدريد ايضا أن الوجود الاسباني عصب الحياة الاقتصادي لجزء فقير من المغرب بحيث لا



© Reuters

مغاربة يصطفون ومعهم بضائع ليغروا بها الحدود من مليلية

وأضاف «أفضل أن يبقى الاسبان. ظروفا مع النصارى افضل مما هي عليه مع المغرب».

لكن في حين يصطف التجار يوميا للمرور عبر السياج الحدودي المقام من الاسلاك الشائكة الى مليلية فانه على مسافة ليست بعيدة هناك غيرهم من المغاربة لهم جدول أعمال مختلف.

وفي أحد أيام الشهر الماضي في أرض بين الجيب وبني انصار لوح نحو 200 منتج مناهض لاسبانيا بالاعلام المغربية ورددوا «مليلية مغربية».

وكانت المظاهرة التي أقيمت احياء للذكرى 513 للحكم الاسباني واحدة من سلسلة احتجاجات في الاشهر القليلة الماضية خارج مليلية تعكس الاصرار المتزايد لمن يريدون في المغرب رحيل اسبانيا.

ويشير ساسة في العاصمة المغربية الى خطة حكومية لاستثمار 17 مليار دولار على مدى الاعوام الاثني عشر القادمة في تنمية شمال المغرب بما في ذلك المناطق المحيطة بسبتة ومليلية.

وقال شبل ماء العينين المسؤول الكبير في حزب الاستقلال الذي يقوده رئيس الوزراء عباس الفاسي ان هذه النوعية من التنمية هي بداية نهاية الحكم الاسباني.

وأضاف أن المغرب بدأ اعداد الظروف اللازمة لتحرير هذه الاراضي.

تستطيع الحكومة في الرباط أن تقطعه الآن، هذا لان مليلية بمثابة مخزن كبير للسلع بدون جمارك.

وفي كل يوم يمر نحو 30 الف مغربي عبر مستوطنة بني انصار المغربية القريبة من نقاط التفتيش الحدودية ومنها الى الجيب. ومتى يصلون يشترتون أقصى ما يمكنهم حمله من سلع وهي في الغالب ملابس وأحذية ومنظفات ويعودون من مليلية.

ثم يبيعون السلع في الاسواق وفي أكشاك على الارصفة في أنحاء المغرب. انها تجارة مربحة لانه في ظل عدم وجود ضرائب او جمارك تنخفض أسعار السلع في مليلية الى نحو نصف أسعارها في المغرب.

وعادة يسمح ضباط الجمارك الاسبان الذين يقومون بدوريات على الحدود للمغاربة بالمرور بسلعهم ما داموا لا ينقلون كميات كبيرة لهذا فانهم ينقلون معظم السلع على دراجات او فوق ظهورهم.

وهناك حاجة ماسة الى الدخل الذي تدره التجارة مع مليلية. ويبلغ الناتج المحلي الاجمالي للفرد في اسبانيا 33600 دولار.

هذا مقارنة بالمغرب حيث يبلغ 4700 دولار.

وقال احمد سلموني الذي كان يحمل ملابس وسلعا أخرى على دراجته من مليلية «أشكر الله كل يوم على أنني اكسب 300 درهم». ويساوي هذا المبلغ الذي يجنيه يوميا 37 دولارا.